S/25618
17 April 1993

مجلس الأمن



رسالة مورخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٣ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للكويت
لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل اليكم الآتي :

إن رسالة مندوب النظام العراقي (S/25534) تمثل استمراراً للنحو الإعلامي معوج دأب عليه ذلك النظام لصرف الأنظار عن فشله في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدها واحتلاله للكويت.

فمن ناحية، يلاحظ أن مندوب هذا النظام نصب نفسه حكماً ومدققاً على سياسة الكويت في المنطقة منزوعة السلاح. وبهذا فإن المندوب المذكور أغفل الدور الذي تقوم به الجهة الحياتية المكلفة من قبل مجلس الأمن بمراقبة سياسة وتصرفات الكويت وال العراق على حد سواء، ألا وهي بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (اليونيكوم). ولعله أيضاً لم يتمتعن في قراءة تقرير الأمين العام للفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير حتى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣ (S/25514) المتضمن سرداً لانتهاكات العراق المتكررة في مطلع العام الحالي الأمر الذي استوجب إصدار القرار ٨٠٦ (١٩٩٣) الذي أقرّ ضمن أمور أخرى، توسيع صلاحيات اليونيكوم.

ومن ناحية أخرى، يلاحظ أن الحوادث التي تضمنتها رسالة المندوب العراقي ما هي إلا مغالطات اختلقتها السلطات العراقية. وفي هذا الشأن تجدر الإشارة إلى ما يلي :

- ١ - إن السلطات الكويتية ليست على علم بالحادث الذي يدعى العراق أنه وقع في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. ولو كانت الكويت طرفاً فيه لتم إبلاغ السلطات الكويتية بذلك من قبل اليونيكوم.
- ٢ - وبالنسبة للحادث المزعوم المتعلق باختطاف عراقيين اثنين في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٣، فحقيقة الأمر هو أن اليونيكوم أبلغت السلطات الكويتية بالحادث إثر تغفل هذين الاثنين أكثر من كيلومتر داخل الأراضي الكويتية. وقد وعدت السلطات الكويتية اليونيكوم بالبحث عنهم.
- ٣ - أما عن الحادث الذي وقع في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٣، فحقيقة الأمر هو أن دورية كويتية قبضت على الجنديين العراقيين داخل الأراضي الكويتية، وبادرت بالاتصال باليونيكوم وسلمتها الجنديين في ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٣.

.../..

190493 190493 93-22251

٤ - وبخصوص الحادث الذي يزعم العراق أنه وقع في ٥ آذار/مارس ١٩٩٣، فإن السلطات الكويتية شاركت اليونيكوم في التحقيق بالحادث، وليس هناك ما يدل على اضطلاع أي من أفراد المخفر الكويتي به.

٥ - إن ما سبق في الفقرة ٤ ينطبق أيضاً على الحادث المزعوم وقوعه في ١٨ آذار/مارس ١٩٩٣، فليس هناك ما يدل على اضطلاع أفراد المخفر الكويتي بالحادث.

٦ - وفيما يتعلق بالحادث المؤرخ في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣، فحقيقة الأمر هو أن العجلة الكويتية كانت داخل الأراضي الكويتية كما يدل على ذلك الاحداثي الجغرافي المذكور في رسالة مندوب النظام العراقي.

وسأكون ممتننا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
المندوب الدائم